توفي رسول الله عن تسع نسوة الخ

محمد ابراهيم موسى كليم الله فعيسى فنوح هم اولوا العزم فاعلم
ومما يجب الايمان به الايمان بان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حق والى
ذلك الاشارة بقوله وان ما جاء به حق ومما جاء به الكتب السماوية
اي ثبوت انزال الله الكتب السماوية اي يجب الايمان بذلك فيجب
الايمان ببعضها تفصيلا وهو القرآن المنزل عليه عليه الصلاة
والسلام والتورية المنزلة على سيدنا موسى والانجيل المنزل
على سيدنا عيسى والزبور المنزل على سيدنا داود صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين ثم يجب الايمان بان الله تعالى انزل
كتبا لا يعلمها الا هو المراد بالكتب ما يشمل الصحف واختلف في
الصحف المنزلة فقيل صحف شيث ستون وصحف ابراهيم ثلاثون
وصحف موسى قبل التوراة عشرة فهذه مائة الكتب والاربعة
اعني التورية والانجيل والزبور والفرقان بها يكون عدد ما
الكتب المنزلة مائة واربعة وهذا هو المشهور وقيل غير
ذلك ومما جاء به الملائكة اي وجوب الايمان بوجودهم وانهم اجسام
لطيفة نورانية لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون شأنهم الطاعة
ومسكنهم السموات لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
فيجب الايمان ببعضهم تفصيلا وهم سيدنا جبرائيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل ورضوان خازن الجنة ومالك خازن
النار ورقيب وعتيد الكاتبان ومنكر ونكير الموكلان بسؤال
القبر وفيما خلاف هل يجب الايمان بهما تفصيلا او لا وخزنة
النار تسعة عشر وحملة العرش في الدنيا اربعة وفي الاخرة ثمانية
ويجب الايمان ببعضهم اجمالا وهو ان لله ملائكة لا يعلم عددهم

الا هو

الا هو وانهم لا يوصفون لا بذكورة ولا انوثة وانهم عباد مكرمون
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وسؤال القبر
ونعيمه وعذابه لمن اراد الله تعذيبه يعني انه يجب الايمان بان
العبد بعد الموت يأتيه ملكان فيسألانه عن ربه ونبيه صلى الله عليه
وسلم وعن دينه فان اجابه بان الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني
والكعبة قبلتي والمؤمنون اخواني فيقولان له نم نومة العروس الذي
لا يوقظه الا احب الناس اليه ويوسع له في قبره ويفتح له طاقة الى
الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها الى ان يبعثه الله وان لم يجبهما عذباه
بانواع العذاب وفتح له طاقة الى النار فيأتيه من حرها وسمومها
الى ان يبعثه الله والاحوال التي تقع للأموات ليس للأحياء احساس
بها ولا اطلاع لهم عليها فيجب الايمان بها وان لم تصل العقول الى
معرفتها وقد جعل الله حالة النوم ومايراه النائم في نومه حجة على
العبد فانه يشاهد النائم ملقى بين يديه وهو يرى نفسه انه يأكل
ويشرب ويسافر ويتجر ويتزوج الى غير ذلك والحاضرون لا يحسون
بشيء مما يشاهده فكذلك الميت يكون منعما او معذبا ولو فتح القبر
لا تشاهد شيأ من ذلك لان احوال البرزخ من احوال الملكوت لا
اطلاع لاهل الحجاب عليه نعم قد يطلع بعض ارباب البصائر على شيء
من ذلك وقد اشار تعالى في كتابه العزيز الى سؤال القبر بقوله تعالى يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وبقوله تعالى في حق
الكافرين النار يعرضون عليها غدوا وعشيا فنسأل الله ان يثبتنا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ومما يجب الايمان به اعتقاد ان الموت
وما بعده حق والى ذلك الاشارة بقوله والموت حق والبعث والنشر
والحشر والصراط فالبعث احياء الموتى والنشر انتشارهم وقيامهم من
قبورهم والحشر سوقهم لأرض المحشر وهي الارض التي يخلقها الله ويوقف
العباد عليها للحساب والصراط جسر ممدود على ظهر جهنم يمر الناس عليه

ويوم تقوم الساعة ادخلوا
آل فرعون اشد العذاب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)